

شارع الأمل

للأطفال من عمر ٨ - ١٢ سنة



أحمد صوان



سلسلة
المفكر الصغير

٢

شارع الأمل

للأطفال من عمر ٨ - ١٢ سنة



أحمد صوان



سلسلة
المفكر الصغير
٢

دَخَلَ أَحْمَدُ إِلَى غُرْفَةِ الْمُسْتَوْدِعِ فِي بَيْتِهِ ، وَرَمَى أَكْيَاساً فِيهَا وَخَرَجَ .

شَاهِدُهُ أَخُوهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ :

– أَحْمَدُ ! مَاذَا تَفْعَلُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ التَّافِهَةِ ؟

قَالَ أَحْمَدُ :

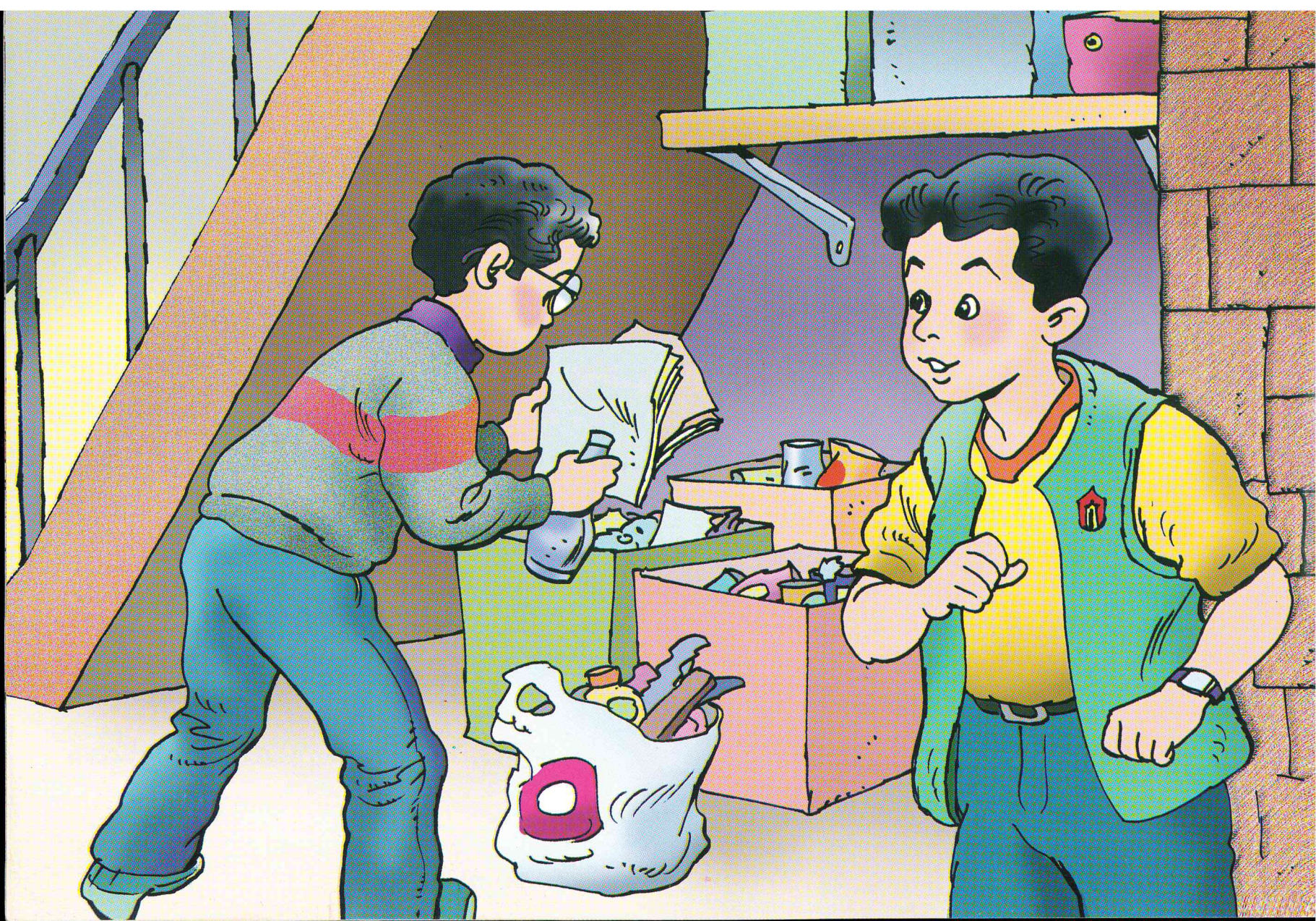
– لَنْ أُخْبِرَكَ ؛ لِأَنَّكَ وَصَفْتَهَا بِالتَّافِهَةِ .

قَالَ عَلِيٌّ – وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى رَأْيِهِ – :

– وَمَاذَا تُسَمِّي أَكْيَاسَ النَّايِلُونِ وَالزُّجَاجَاتِ الْفَارِغَةَ وَالْعُلْبَ

الَّتِي تَجْمَعُهَا ؟ أَلَيْسَتْ قُمَامَةً ؟





رَدَّ أَحْمَدُ: الْمُهْمُ الْآنَ أَنَّ أُسْرَتَنَا لَا تُرِيدُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ.

أَصْرَّ عَلِيٌّ عَلَى مَعْرِفَةِ السَّبَبِ ، وَأَخْبَرَ أَخَاهُ

أَنَّهُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِمُسَاعَدَتِهِ إِذَا اقْتَنَعَ بِفِكْرَتِهِ.

شَرَحَ لَهُ أَحْمَدُ الْفِكْرَةَ فَاقْتَنَعَ ،

وَصَارَا يَجْمَعَانِ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَعًا.





بَعْدَ مُدَّةٍ امْتَلَأَ الْمُسْتَوْدَعُ ، فَاتَّصَلَ أَحْمَدُ بِشَرِكَةِ تَعْيِيدِ تَصْنِيعِ الْوَرَقِ

وَالْبِلَاسْتِيكِ وَالزُّجَاجِ ، فَأَرْسَلُوا سَيَّارَةً كَبِيرَةً ،

حَمَلَتْ الْعُلبَ الْوَرَقِيَّةَ وَوَضَعَتْهَا فِي صُنْدُوقٍ ،

وَالْبِلَاسْتِيكِيَّةَ فِي صُنْدُوقٍ آخَرَ ، وَالزُّجَاجِيَّةَ فِي صُنْدُوقٍ ثَالِثٍ ،

ثُمَّ أَعْطَوْا الْأَخْوَيْنِ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ بِحُضُورِ الْأَبِ .

كَانَ أَهْلُ الْحَارَةِ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ

وَرَأَوْا مَا فَعَلَهُ الْأَخْوَانِ : أَحْمَدُ وَ عَلِيٌّ





أَعْجَبَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةَ بَعْضَ الْأَوْلَادِ ، فَبَدَّوْا يَصْنَعُونَ مِثْلَ مَا صَنَعَا ،
وَزَادَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ صَارَ يَجْمَعُ الْخُبْزَ الْيَابِسَ ، وَبَقَايَا الْأَرْزِ ، لَكِنَّ الْمَشْكَلَةَ
أَنَّ بَعْضَ الْبُيُوتِ لَيْسَ فِيهَا غُرْفَةٌ فَارِغَةٌ لِتَحْوِيلِهَا إِلَى مُسْتَوْدَعٍ ،
فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْحَارَةِ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى شِرَاءِ حَاوِيَاتٍ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ :
حَاوِيَةٌ لِلزُّجَاجِ ، وَحَاوِيَةٌ لِلأُورَاقِ وَالْجِرَائِدِ وَالدَّفَاقِيرِ الْقَدِيمَةِ ، وَحَاوِيَةٌ
لِلْبِلَاسْتِيكِ ، وَحَاوِيَةٌ لِلْخُبْزِ الْيَابِسِ . وَقَدْ حَدَّدَتِ الشَّرْكَةُ
مَوْعِدًا ثَابِتًا لِتَفْرِيفِهَا ، وَإِعْطَاهُمْ الْمَالَ مُقَابِلَ ذَلِكَ .
وَصَارَتِ الْحَارَةُ تَسْتَمِرُّ هَذَا الْمَالَ بِزَرْعِ الْأَشْجَارِ وَتَنْظِيفِ الشَّارِعِ .





وفي يومٍ من الأيامِ كانتَ هناكَ مُفاجأةٌ تَنْتَظِرُ الأَخَوَيْنِ ،
إذُ طَرَقَ رَجُلٌ بابَ بَيتِهِم . فَتَحَ الأبُ ، وَقَالَ : أَهلاً وَسَهلاً ، تَفَضَّلْ .
قَالَ الرَّجُلُ : شُكراً . أَنَا مُدِيرُ تَحْرِيرِ مَجَلَّةِ الأَمَلِ ،
وَأُرِيدُ مُقَابَلَةَ البَطَلَيْنِ : أَحْمَدَ وَعَليٍّ مِنْ فَضلكَ .
نَادَى الرَّجُلُ وَلَدَيْهِ :

أحمدُ ، عليُّ ، تَعَالِيَا ! مَجَلَّةُ الأَمَلِ تُرِيدُكُمْ .

قَالَا : مَجَلَّةُ الأَمَلِ تُرِيدُنَا ؟ وَنَحْنُ فِي شَارِعِ الأَمَلِ ، هَذَا رَائِعٌ !

قَالَ الرَّجُلُ أَيُّهَا البَطْلَانِ ! اكْتُبَا أَسْمَاءَ أَوْلَادِ الحَارَةِ كُلِّهِم ،

فَقَدْ قَرَّرَتِ المَجَلَّةُ إِرسَالَ اشْتِرَاكِ دَائِمٍ مَجَّانًا لَكُمْ جَمِيعًا .

أَمَّا أَنْتُمَا فَأُرِيدُ أَنْ أَحَاوِرَكُمَا ؛ لِأَنَّنِي نَشَرْتُ هَذَا الحِوَارَ فِي المَجَلَّةِ ،





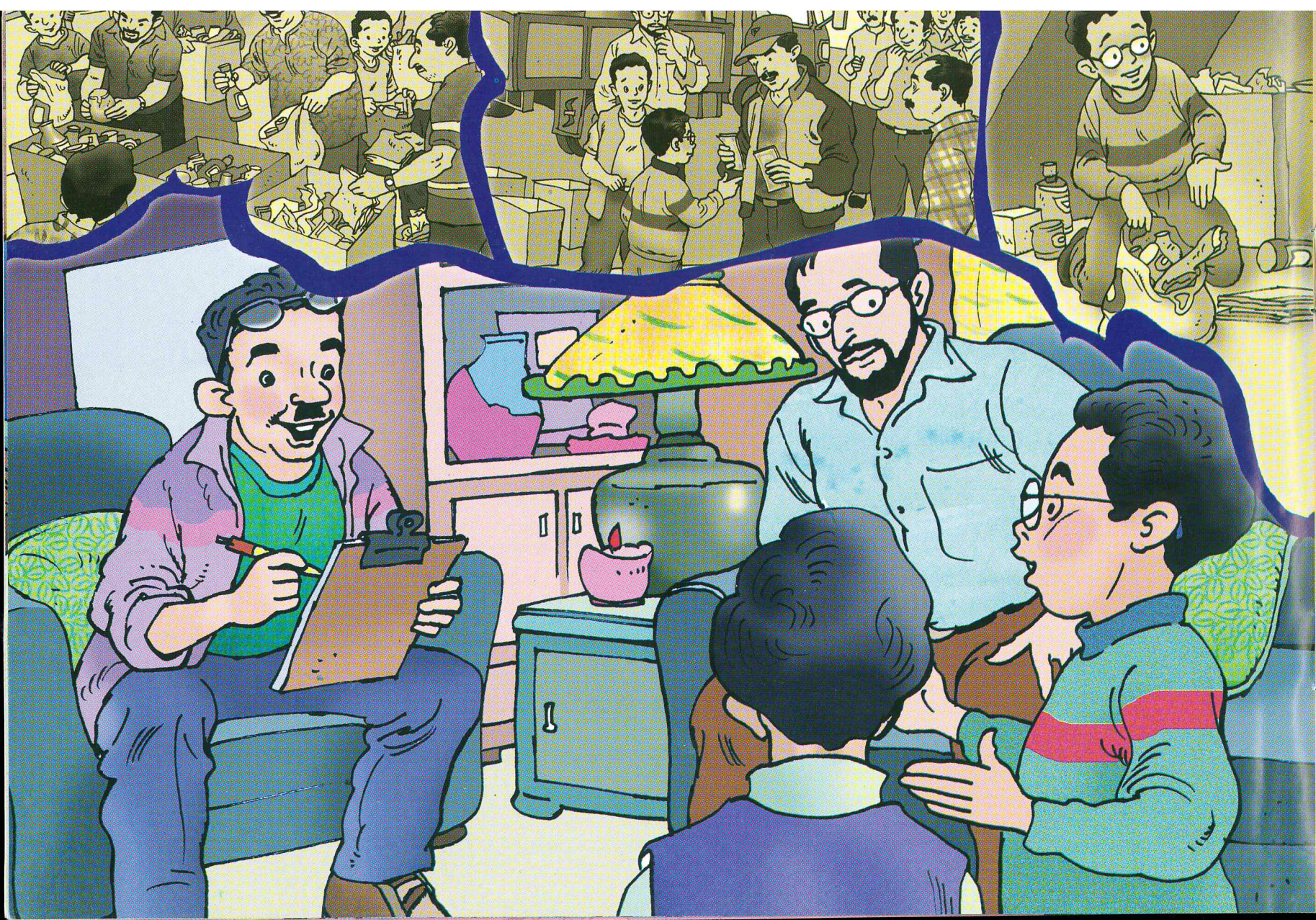
ومِمَّا جَاءَ فِي الْحِوَارِ: كَيْفَ بَدَأَتْ فِكْرَةُ جَمْعِ الْأَوْرَاقِ وَالْعُلْبِ الْفَارِغَةِ ؟
قَالَ أَحْمَدُ :

- قَرَأْتُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ فِي مَجَلَّةٍ ، وَأَذْهَشَنِي حَجْمُ الْخَسَارَةِ
الَّتِي نَفَقْدُهَا مِنْ رَمِينَا هَذِهِ النُّفَايَاتِ فِي الْقِمَامَةِ ، فَبَدَأْتُ أَجْمَعُهَا ،
وَقَدْ سَاعَدَنِي أَخِي كَثِيرًا .

بَعْدَ مُدَّةٍ جَاءَتْ سَيَّارَةٌ مَجَلَّةِ الْأَمَلِ ، وَوَضَعَتِ الْعَدَدَ الْجَدِيدَ فِي صُنْدُوقِ
خَاصٍّ بِهَا مُثَبَّتٍ بِجَانِبِ بُيُوتِ الْحَارَةِ كُلِّهَا .

جَلَسَ أَهْلُ الْحَارَةِ يَتَصَفَّحُونَ الْمَجَلَّةَ وَيَقْرُؤُونَهَا ، وَقَدْ أَسْعَدَتْهُمْ
صُورَةُ شَارِعِهِمْ ، وَفِيهِ يَقِفُ مُدِيرُ التَّحْرِيرِ يُحَاوِرُ أَحْمَدَ وَعَلِيًّا .





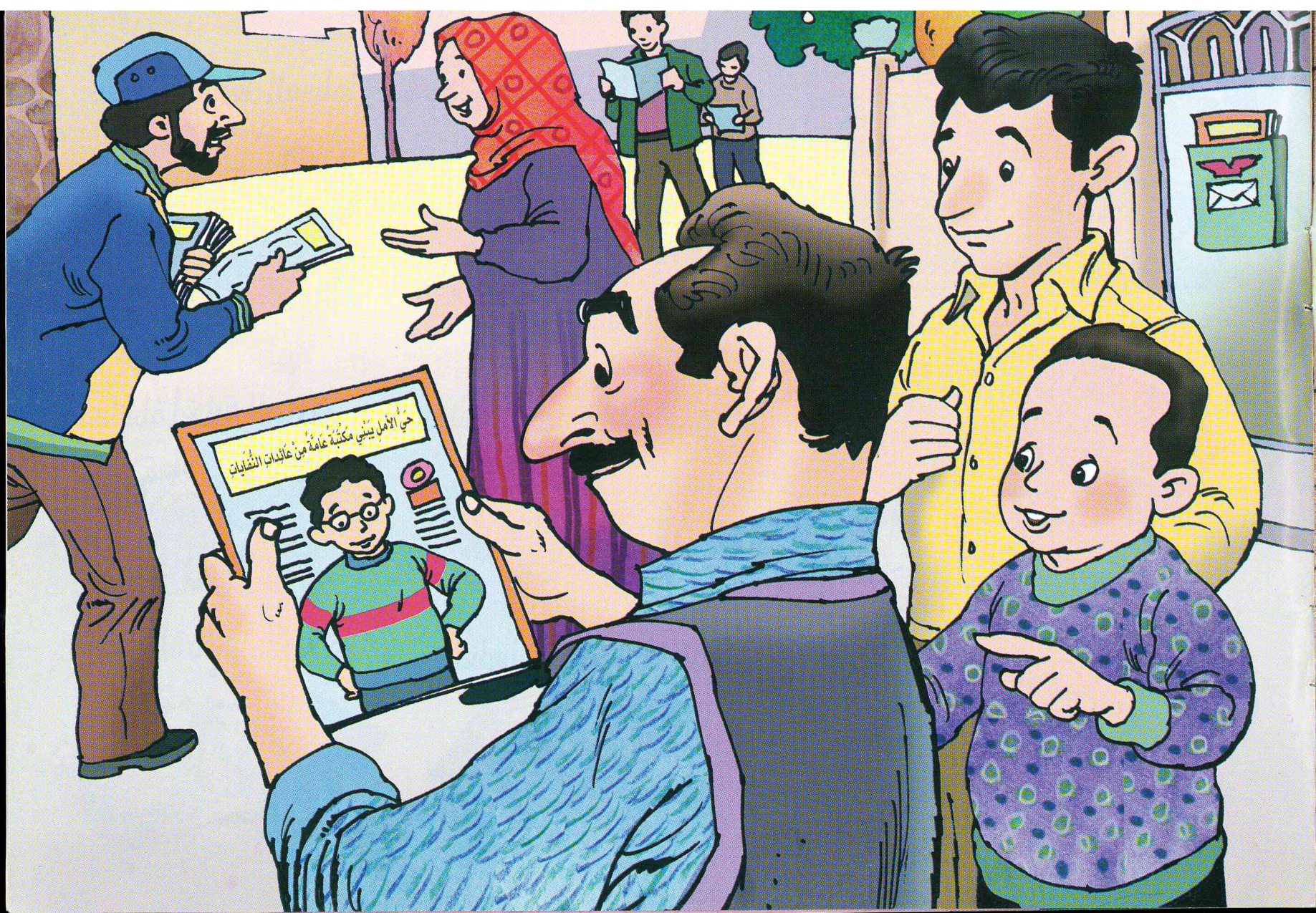
بَعْدَ سَنَوَاتٍ ، جَاءَتْ سَيَّارَةٌ مَجَلَّةٌ الْأَمَلِ كَعَادَتِهَا ،

وَوَزَّعَتْ الْعِدَدَ الْجَدِيدَ عَلَى أَوْلَادِ الْحَارَةِ ،

وَكَانَ فِيهَا هَذَا الْخَبْرُ بِالْخَطِّ الْعَرِيضِ عَلَى صَفْحَةِ الْغُلَافِ :

حَيُّ الْأَمَلِ يَبْنِي مَكْتَبَةً عَامَّةً مِنْ عَائِدَاتِ النُّفَايَاتِ





من إصداراتنا

مسابقات الطفل المسلم



سلسلة أحفاد الصحابة



سلسلة أخلاق البراعم



السلسلة القصصية العادفة للصغار



سلسلة واحه الأخلاق



سلسلة أخلاق الطفولة



4 استراحة الأذكىء 5



2 واحه الأذكىء للصغار 3



السيرة النبوية للبراعم

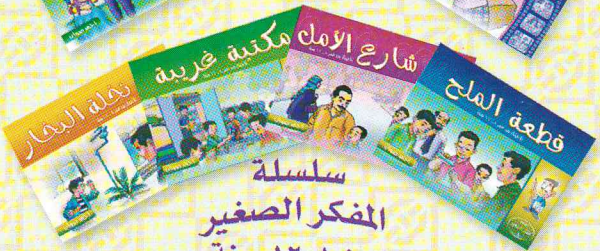


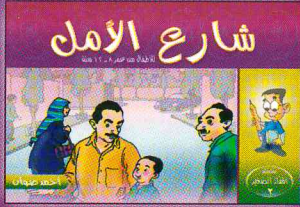
سلسلة الحكايات المفيدة



من 6-8 سنوات

سلسلة المفكر الصغير من 8-12 سنة





إلى الأولياء والمربين:

الارتقاء إلى عالم الأطفال مُغامرة لا تحتتمل الخطأ، وهي تحتاج إلى عُدّة وخبرة، تأمل هذه القصص الوصول إلى هذا العالم الجميل، ومشاركة ساكنيه بكلّ محبّة، ودعوتهم إلى التحليق...



أحمد صوّان

- ماجستير في اللغة العربية ، تخصص : أدب أطفال
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- عضو مُرشّح في اتحاد الكُتّاب العرب
- مشرف في قنّاة (سبيس بور) الفضائية
صدر له :

- المتأخّر وقصص أخرى للأطفال ، مطبعة عكرمة ، دمشق ، ١٩٩٦ م
- مجموعة الحياة الحلوة للأطفال ، دار الحضارة ، الرياض ، ٢٠٠٥ م
- رواية (مهمّة في الجبل) للفتيان ، دار الحضارة ، الرياض ، ٢٠٠٥ م
- مجموعة سلّة الحكايات الحلوة للأطفال ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٦ م
- سلسلة المفكر الصغير ، مكتبة جنة الأطفال ، دمشق ، ٢٠١٠ م
- سلسلة الحكايات المفيدة ، مكتبة جنة الأطفال ، دمشق ، ٢٠١٠ م

دار مناهل الأرفان
DAR MANAHEL AL URFAN
دمشق - شارع خالد بن الوليد
هاتف ٤٤٨ - ٢٤٥١٠٤٩ - ص ب ٤٤٨

تطلب من مكتبة **جنة الأطفال**



دمشق - حلبوني هاتف: ٢٢٣١٨٢١ ص.ب: ٣٤٨١٠ E-mail: jannetalatfalpub@mail.sy